

التطور العضوي الجزء الثاني عشر

واحتمالية تكوين دي ان ايه بنظام

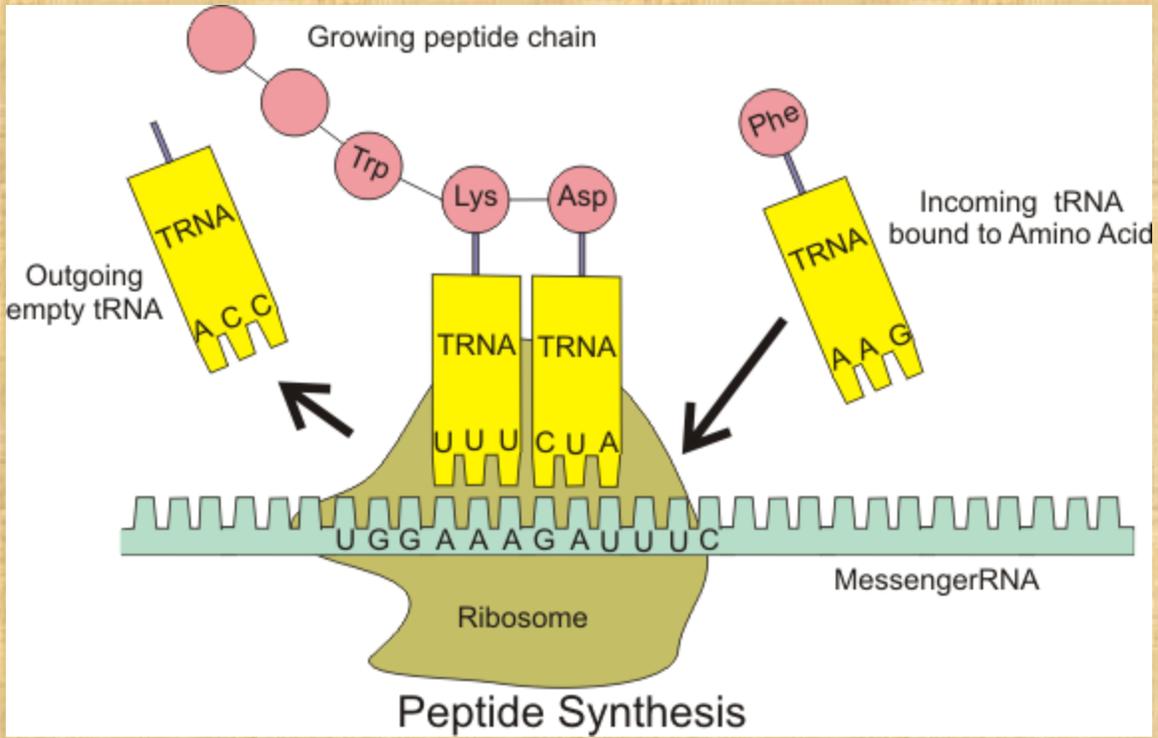
الترجمة له والريبوزوم

Holy\_bible\_1

الريبوزوم

هو نظام يصنع من الدي ان ايه وهو نظام ايضا يصنع الدي ان ايه ويقراه ويطرحه ويجعل لغته

مفهومه لتعبير بتركيب بروتين.



اي حروف تحتاج الي من ينظمها ويجعل تنظيمها معبر عن افكار ومعلومات ولكن ليطم هذا يجب ان يكون لهذه الحروف لغة موجودة بالفعل اي نظام مصمم بزكاء هو ينظم كتابتها وايضا قراءتها قبل ان تكتب هذه الحروف في كلمات تعبر عن افكار. فايهما الاول الحروف التي تكون اللغة ام اللغة التي تنظم الحروف؟ لو الحروف اولاً بدون لغة ستكون ليس لها معنى ولو لغة بدون حروف فهي ليست لغة مكتوبة اصلاً. الترتيب المنطقي يقول. ان زكي يكون لغة شفوية اي عقلية مفهومة ثم يخترع لها حروف لكتابة هذه اللغة فتصبح مكتوبة معبرة عن المعرفة العاقلة السابقة للكتابة. غير هذا لا يقبل بالمنطق.

بنفس المقياس على شريط الادي ان ايه هو به حروف اربعة مرصوفة فقط ولكن يوجد لغة تنظم هذه الحروف كتابته وايضا به نظام يجعل هذه اللغة تقرأ وتعبّر عن معلوماتها. فايهما الاول هل الحروف تكونت الاول دون نظام يجعلها معبرة؟ في هذه الحالة هي ليست لغة اصلاً بل ستختفي

هذه الحروف التي لا فائدة لها. ام اللغة اولا التي تجعل حروف الذي ان ايه مفهومة لكي تقرأ المعلومات التي تحتويها ترتيب هذه الحروف في كلمات؟ ولكن كما قلت لغة الذي ان ايه بدون حروفه هي ليس لها وجود الا في حالة واحدة كيان زكي خلق اللغة للتعبير عن معلومات وخلق لها حروف لتعبر عنها. وفي هذه الحالة سنتساءل من صاحب المعلومات الشفوية او العقلية التي خلق حروف لتعبر عن هذه المعلومات لأننا تأكدنا ان معلومات فقط مجردة بدون حروف هو مستحيل وايضا حروف فقط بدون معلومات هو مستحيل وستتلاشى وتختفي.

فمن يقول بعد هذا ان الذي ان ايه بلغته الدقيقة ظهر بالصدفة في الطبيعة منتج هو كمن يقول ان لغة الكمبيوتر التي هي مكونة من 0 و 1 ظهرت بالصدفة العشوائية بدون مصمم زكي وليس ذلك فقط أيضا برامج ترجمة هذه اللغة لتصبح مفهومة للمستخدم أيضا ظهرت بالصدفة العشوائية في نفس الوقت وفي نفس المكان معها لتترجمها وظهرت بالصدفة مع ظهور الكمبيوتر بالصدفة ليعمل بها. ولو قال أحدهم ان هذا خطأ لأننا نعرف ان لغة الكمبيوتر عملها مصممين أذكيا من البشر وأيضا برامج الترجمة للغة الكمبيوتر صنعها مبرمجين أذكيا إذا بنفس المقياس لابد ان نعترف ان الذي ان ايه مع النظام المعقد لترجمته هو من خالق زكي صممه وبدقة وليس من الطبيعة الغبية بالصدفة.

ولهذا قال احد علماء التطور معترفا وهو ايدن M. Eden, Wistar Institute ان لغة الذي ان ايه مثل أي لغة لا يمكن ان ظهرت عفويا عشوائيا فأى حروف لغة رتبها عشوائيا تنتج فقط

لخبطة

DNA, like other languages, cannot be tinkered with by *random* variational changes; if that is done, the result will always be confusion

واكد أيضا ان أي لغة لا تتحمل تغيرات عشوائية فيها فهذا يدمرها

“No currently existing formal language can tolerate random changes in the symbol sequences which express its sentences. Meaning is invariably destroyed.”

*M. Eden, “Inadequacies of Neo–Darwinian Evolution as a Scientific Theory,” in op. cit., p. 11.*

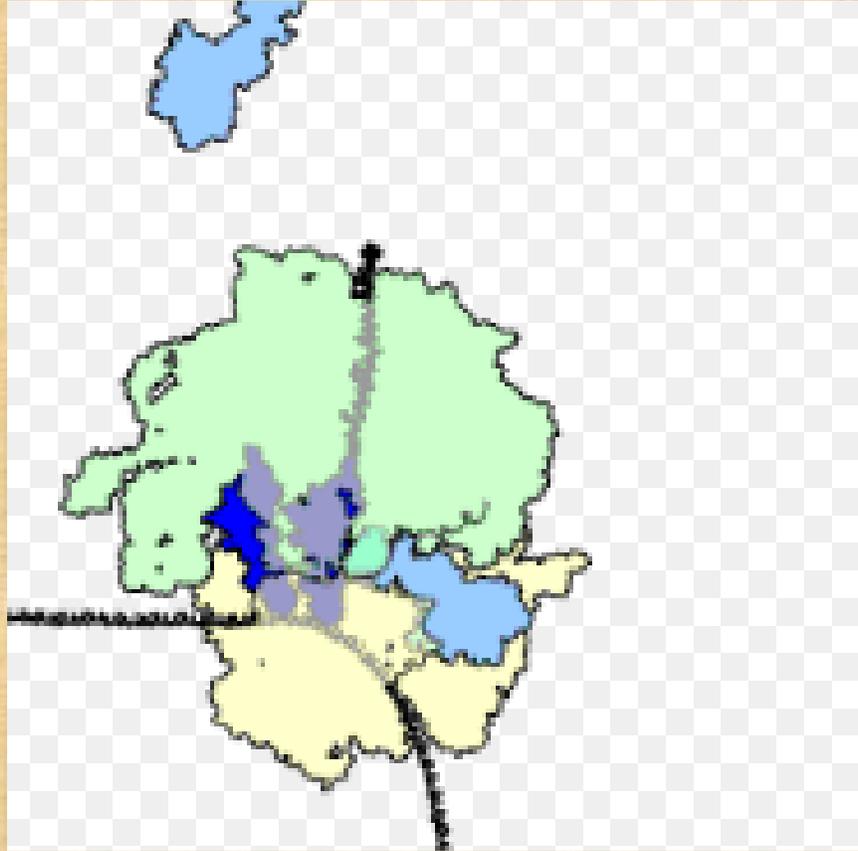
فبناء عليه ليس فقط ادعاء ان اكواد الذي ان ايه ظهرة عفوية هو خطأ بل ادعاء ان التطور يتم

بتغيرات عفوية في الاكواد هو أيضا ادعاء خطأ

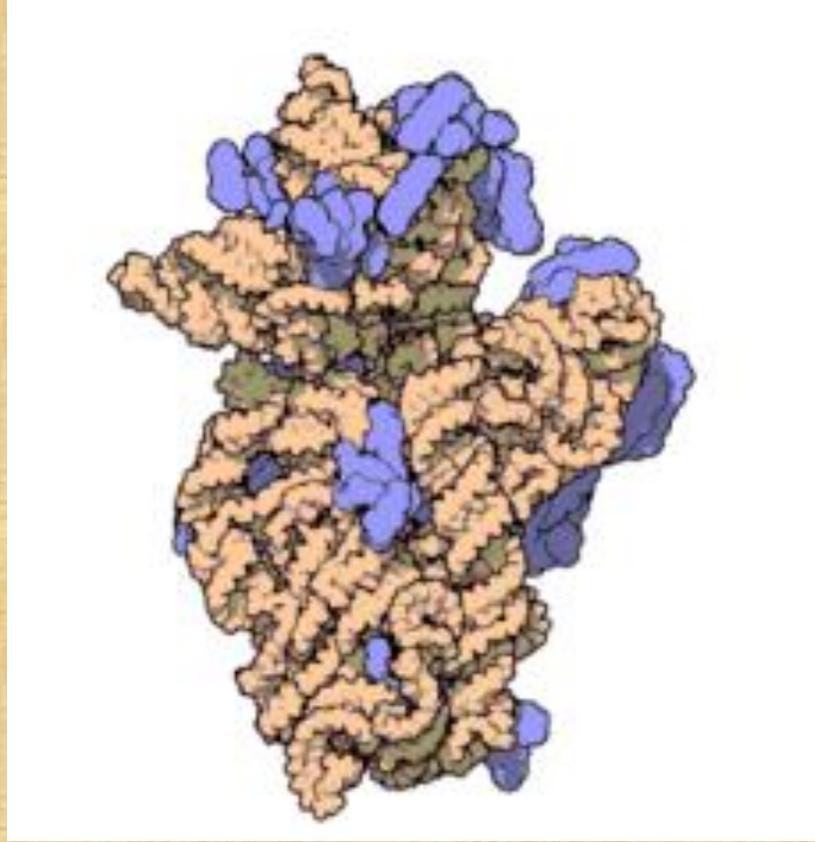
فهو مثل الذي يدعى ان لخبطة عشوائية حدثت في ويندوز اكس بي فأنتجت ويندوز 7 بدون

مبرمج

كما قلت سابقا ان جين الذي ان ايه لا يكون بروتين هو فقط به شفرة ترتيب تكوين البروتين ولكن الذي يفسر هذه الشفرة هو ريبوسومال ار ان ايه Ribosomal RNA وهو الذي بعد قراءة الشفرة فكها يكون البروتين مع tRNA and mRNA ومع انزيمات كثيرة معقدة فيتم نسخ جزء من الذي ان ايه بدقة ويكون mRNA وهذا يخرج من النواة الي السيتوبلازم وهو يتحد مع الريبوزوم الذي يقرأه فيستدعي الموصل الذي يحمل الاحماض الامينية tRNA ويأخذ منه الاحماض الامينية بالترتيب المطلوب ويربطهم في البروتين المطلوب.



الريبوزوم لوحده معقد للغاية ومكون من اكواد ينوكليتيديدة مترابطة مع بروتينات وهي تقريبا 60% من rRNA و40% بروتينات معا. هو نوعين مختلفين من rRNAs وهما LSU and

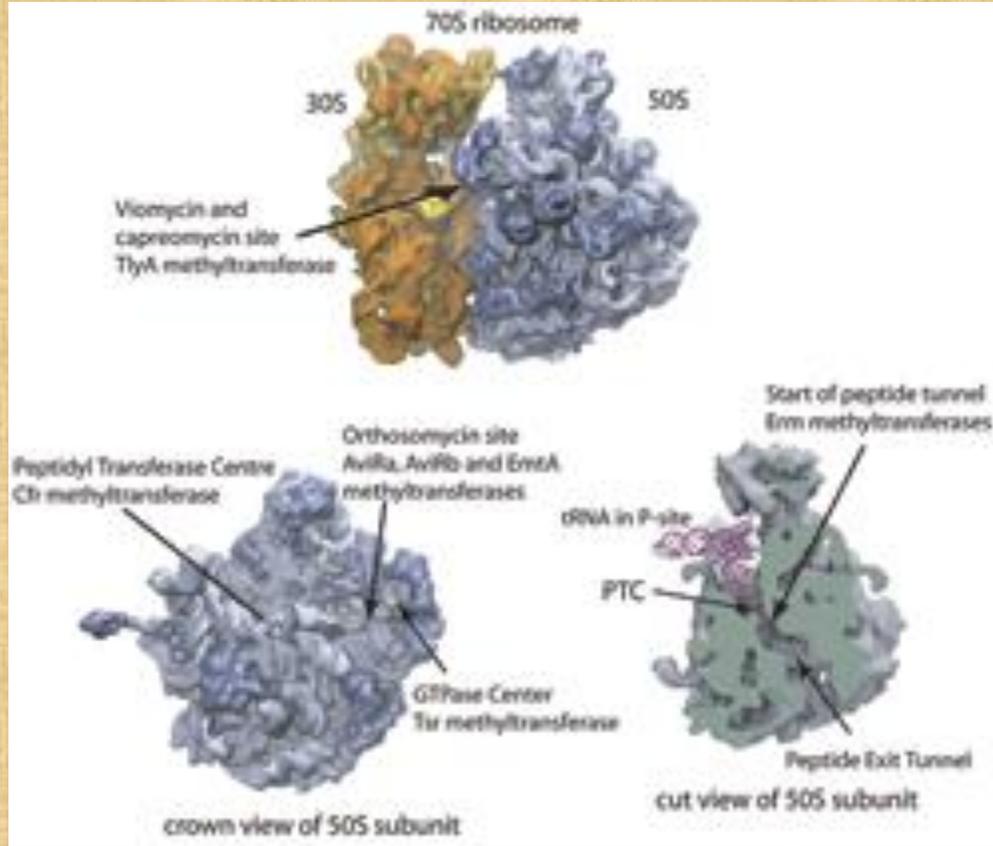


الأول هو LSU وهو يعمل كمحفز ويكون الروابط الببتيدية التي بدونها لا يرتبط حمضين امينيين

من المحمولين على mRNAs

وتقريبا 50 بروتين

Type	Size	Large subunit (rRNAs)	Small subunit (rRNA)
prokaryotic	70S	50S (5S : 120 nt, 23S : 2906 nt)	30S (16S : 1542 nt)
eukaryotic	80S	60S (5S : 121 nt, <sup>[1]</sup> 5.8S : 156 nt, <sup>[2]</sup> 28S : 5070 nt <sup>[3]</sup> )	40S (18S : 1869 nt <sup>[4]</sup> )



وهو يقرأ الذي ان ايه ويفسره بانه يجب ان يستدعي أي mRNA

فهل تكون الذي ان ايه من بعض المعادن وايضا بالصدفة تكون معه النظام المعقد جدا من الريبوزوم ليجعله معبر؟ هذا ليس تساؤلي فقط بل تعجب من بعض العلماء أنفسهم لأنهم يعرفوا انه غير معقول مثل هاسكين وغيره

هل الكود وهل وسيلة ترجمة الكود ظهروا معنا في التطور؟ يبدو انه غير مصدق أن شيء مثل هذا النوع من الصدف حدث، وباعتبار التعقيد الذي في الجانبين والاحتياج ان التنظيم بينهم الدقيق للنجاة. كما يقول من قبل دارون وايضا المتشككين في التطور بعد دارون هذا اللغز بكل تأكيد يفسر على انه أحد اقوى انواع الادلة على الخلق الخاص

“Did the code and the means of translating it appear simultaneously in evolution? It seems almost incredible that any such coincidences could have occurred, given the extraordinary complexities of both sides and the requirement that they be coordinated accurately for survival. By a pre-Darwinian (or a skeptic of evolution after Darwin) this puzzle surely would have been interpreted as the most powerful sort of evidence for special creation.”

*C. Haskins, “Advances and Challenges in Science” in American Scientist 59 pp. 298.*

الامر ليس بهذه البساطة أيضا بل هو أكثر تعقيد مما قلت

الذي ان ايه يعتبر فقط وسيلة التخزين الطويل الأجل للمعلومات الوراثية وهي الوظيفة الأساسية لجزيئات الـ RNA التي ان ايه بالإضافة إلى أنه يمكن من خلال هذه الجزيئات الحصول على المعلومات اللازمة لبناء البروتينات والحمض الريبي النووي فالذي ان ايه هو الذي يبني الـ RNA ان ايه بأنواعه الذي يترجم الذي ان ايه

الـ RNA هو ينتج من الذي ان ايه

ولكن هو مكون من نظام يتحكم في الـ DNA ان يكونه وايضا هذا النظام يقرأ الـ DNA ان الـ DNA الذي

تكون ويترجمه ويجعله معبر عن المعلومات لإنتاج بروتينات وغيرها من خلال ثلاث انواع

وبالطبع مكون من معلومات كونت كل هذا

من انظمة التحكم في تكوين الـ DNA ان الـ DNA وقراءته هو الـ DNA ان الـ DNA

## RNA

عبارة عن بوليمر حمضي نووي مؤلف من ارتباط لمجموعة من النيكليوتيدات

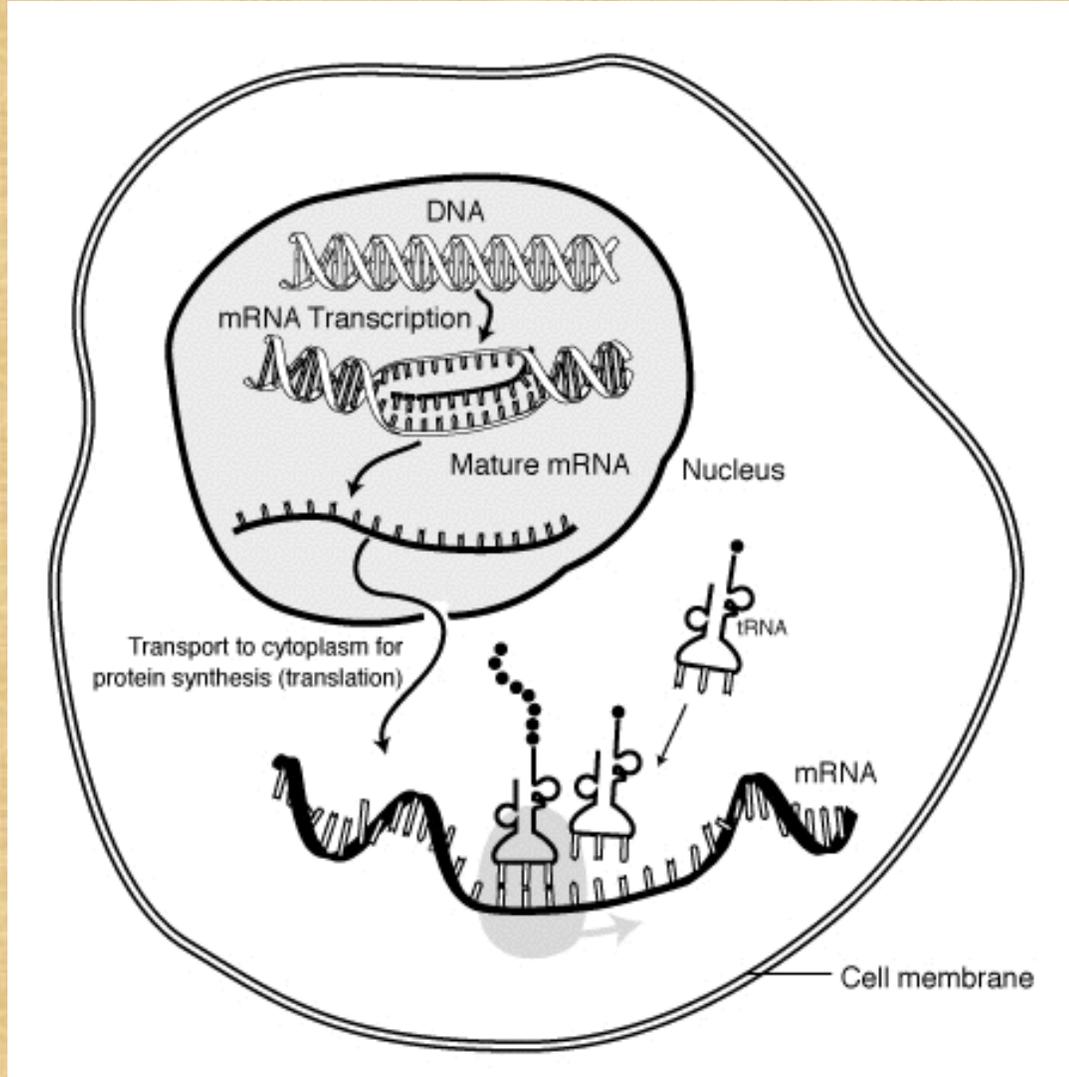
يتم تصنيع الـ RNA ان الـ DNA من الـ DNA ان الـ DNA بواسطة انزيمات تسمى الـ RNA ان الـ DNA بوليميريز.

وايضا الـ RNA ان الـ DNA هو الذي يقرأ ويترجم الـ DNA ان الـ DNA وجيناته الي بروتينات ويصنع البروتينات

عن طريق عدة انواع منه وتسمى

MRNA , TRNA , RRNA, SNRNAs ....

الاول الذي يسمى المراسل mRNA



وبدونه الذي ان ايه ليس له قيمه فهو سيصبح مثله مثل مجموعة معادن متجمعة لان الماسنجر

هو الذي يترجم أجزاء من الذي ان ايه

وهو ينتج عن طريق جين على الذي ان ايه ولكن هذا الجين بالطبع لا يستطيع ان ينتج ماسنجر

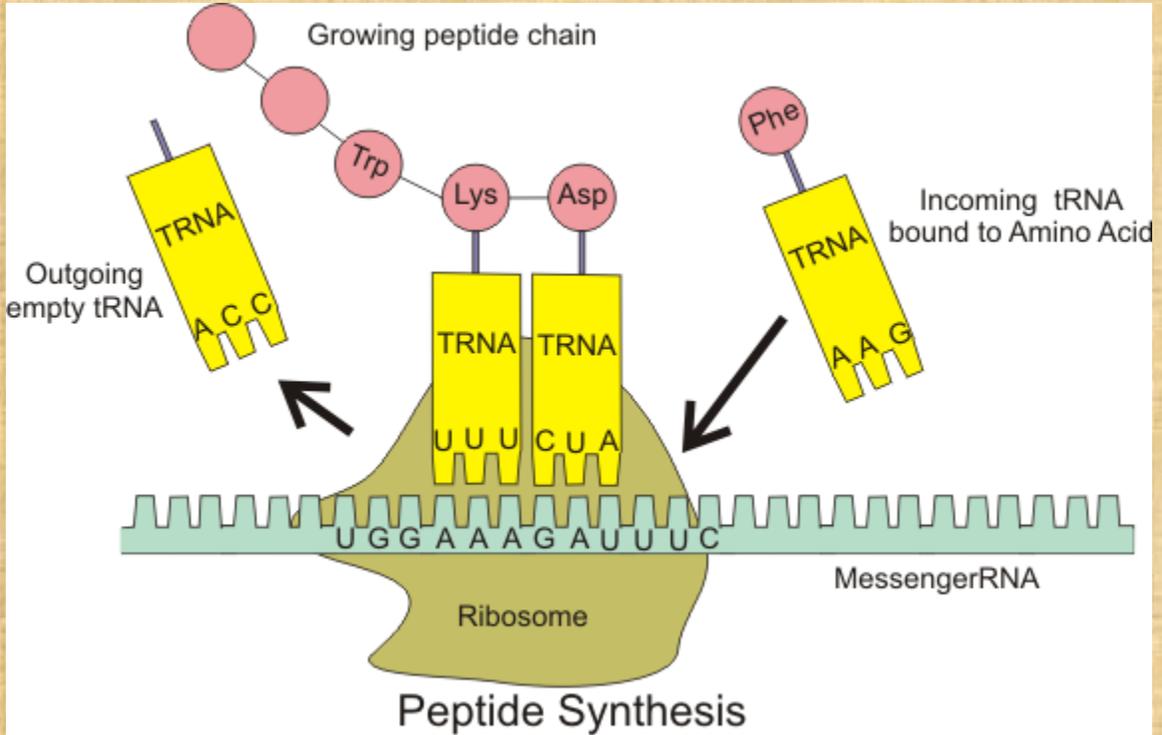
ار ان ايه بدون ماسنجر ار ان ايه يقرأ الجين ويترجمه. أي لا تستطيع الخلية ان تترجم الذي ان

ايه بدون الام ار ان ايه ولكي تنتج ام ار ان ايه تحتاج ان يكون له وجود سابق ليترجم الذي ان

ايه لينتج مزيد من ام ار ان ايه. وهنا نرى عجز التطور عن تفسير هذا أيضا. ولكن نحن نؤمن

ان الله عندما خلق كل كائن خلق كل خلية فيه كاملة بجميع محتوياتها المطلوبة للحياة فلماذا  
عندما خلق الانسان وبه خلايا كل خلية خلقها الرب في بداية خلق الانسان هي كاملة بها ام ار  
ان ايه لينتج مزيد من ام ار ان ايه ليقراً الذي ان ايه الذي خلق معه ويترجمه لينتج بروتينات.

### والثاني المحول TRNA



هو يتكون من 73 الي 94 قاعدة نيكليوتيديه

كل حمض اميني له تي ار ان ايه او أكثر

Sort ascending	Short ⇅	Abbrev. ⇅	Codon(s) ⇅
Alanine	A	Ala	GCU, GCC, GCA, GCG
Cysteine	C	Cys	UGU, UGC
Aspartic acid	D	Asp	GAU, GAC
Glutamic acid	E	Glu	GAA, GAG
Phenylalanine	F	Phe	UUU, UUC
Glycine	G	Gly	GGU, GGC, GGA, GGG
Histidine	H	His	CAU, CAC
Isoleucine	I	Ile	AUU, AUC, AUA
Lysine	K	Lys	AAA, AAG
Leucine	L	Leu	UUA, UUG, CUU, CUC, CUA, CUG
Methionine	M	Met	AUG
Asparagine	N	Asn	AAU, AAC
Pyrrolysine	O	Pyl	UAG*
Proline	P	Pro	CCU, CCC, CCA, CCG
Glutamine	Q	Gln	CAA, CAG
Arginine	R	Arg	CGU, CGC, CGA, CGG, AGA, AGG
Serine	S	Ser	UCU, UCC, UCA, UCG, AGU, AGC
Threonine	T	Thr	ACU, ACC, ACA, ACG
Selenocysteine	U	Sec	UGA**
Valine	V	Val	GUU, GUC, GUA, GUG
Tryptophan	W	Trp	UGG
Tyrosine	Y	Tyr	UAU, UAC
Stop codon†	-	Term	UAA, UAG, UGA††

هذا tRNA لكي يحمل حمض اميني واحد يحتاج ان انزيمات كل مجموعة مخصص لكل حمض

اميني

### aminoacyl-tRNA synthetases

ولكن الانزيمات لكي تنتج هي تحتاج ام ار ان ايه وتي ار ان ايه لأنه بدونهم لا ينتج انزيمات

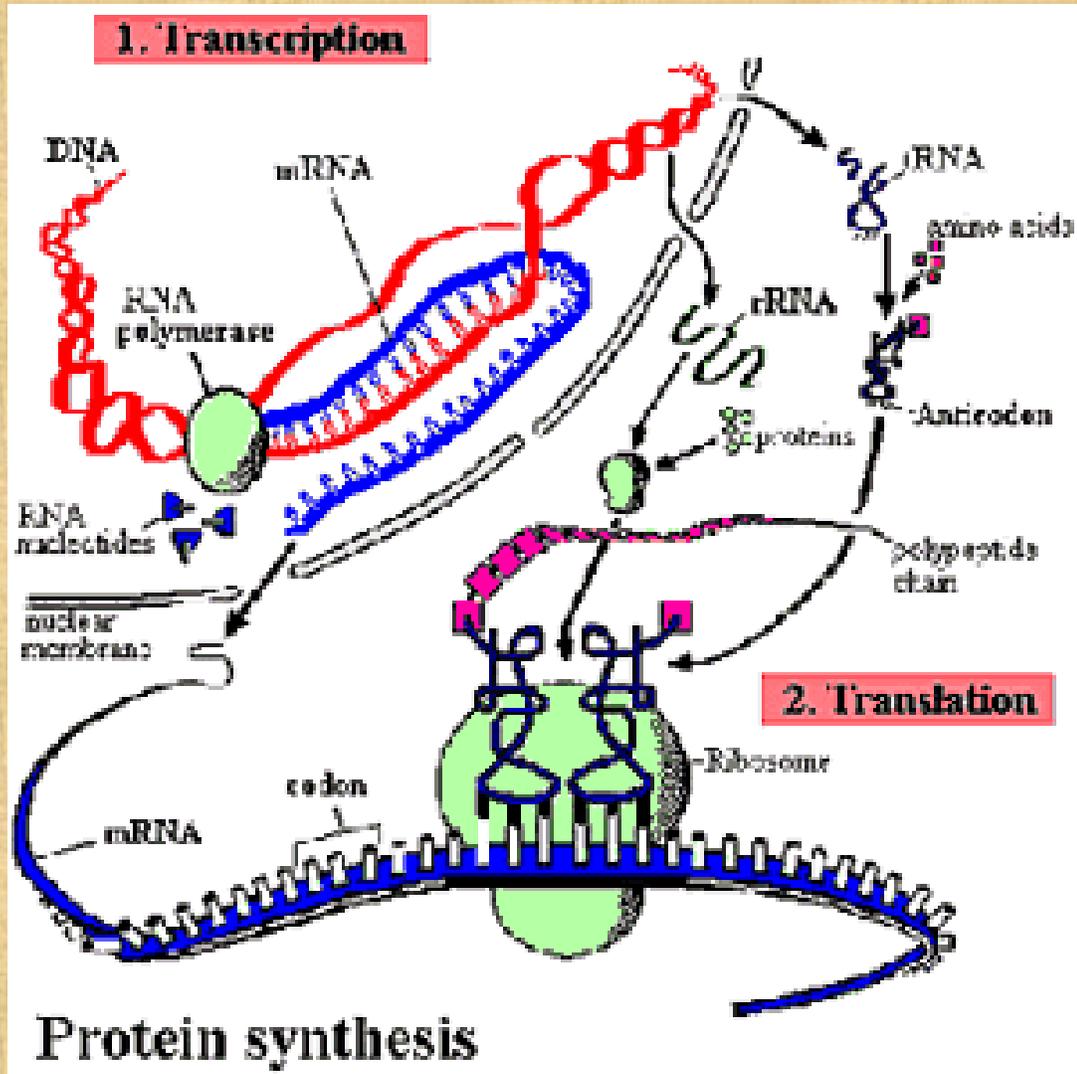
ولكن بدون انزيمات من البداية لا يكمل التي ار ان ايه عمله لأنه لن يستطيع ان يحمل الاحماض

الامينية لينتج البروتينات ومنها الانزيمات.

فايهما الاول؟ ووجود واحد قبل اخر لا يصلح

والثالث الريبوزومي

الذي تكلمت عنه سابقا



## Protein synthesis

وهو أيضا يعمل مع بروتينات تسمى

### Elongation factors

وغيرهم فهم مجموعة كبيرة تنظيمية.

وهذا حتى لا يصلح ان نحسبه بالاحتمالات لأننا نتكلم عن أنظمة مختلفة التركيب كل منها يحتاج

تفاعلات كيميائية لتكوينه تختلف عن الأخرى معقدة جدا فلو اتفقنا ان هناك ماء ليكون احماض

امينية لن يكون بروتين ولو هناك فسفور وأكسجين ليكون احماض نووية لن يكون احماض  
امينية وحتى بمعجزة لو تكونوا لن يكون هناك نظام ترجمة لان اكواد الذي ان ايه لا معنى لها  
بدون أسلوب الترجمة وأسلوب ترجمة الذي ان ايه يعتمد في داخل الخلية علي نظام معقد يتركب  
من علي الأقل 50 مركب بروتيني معقد هم انفسهم لينتجوا يحتاجوا ان يكون الذي ان ايه يترجم  
رغم انه لا يترجم بدون وجودهم أصلا فأيهم أولا قبل الاخر رغم ان وجود أي منهم بدون الاخر لا  
يعمل ويكون مصيره التحلل

ولهذا قال جي موند

الكود لا معنى له ما لم يترجم. الخلية الحديثة الات الترجمة مكونة على الاقل من خمسين مركب  
كبير وهم أنفسهم مشفرين على الذي ان ايه! الكود لا يمكن ترجمته الا بمنتج الترجمة. وهو  
التعبير الحديث ان كل شيء حي جاء من بيضة. متى وكيف غلقت الدائرة؟ هي أصعب بكثير جدا  
من أن نتخيل.

**“The code is meaningless unless translated. The modern cell’s  
translation machinery consists of at least fifty macromolecular  
components which are themselves encoded in DNA [!]; the code  
cannot be translated otherwise than by products of translation. It is  
the modern expression of *omne vivum ex ovo* [‘every living thing**

comes from an egg’]. When and how did this circle become closed? It is exceedingly difficult to imagine.”

*J, Monod, Chance and Necessity p. 143.*

ولهذا لا يوجد أي تفسير علمي يصلح لتفسير فرصة تكوين الذي ان ايه بالصدفة وأيضا يتكون بالصدفة نظام معقد لترجمته لان أحدهم ليس له قيمة بدون الآخر ولا يعمل بدون الآخر ولا ينتج في الاصل بدون الآخر.

وهذا ليس كلامي فقط لأنني اعرف ان الكثيرين سيعترضون على ولكن هذا اعتراف أحد علماء التطور وهو اتش يوكي

محتوى معلومات تسلسل الاحماض الامينية لا يمكن ان يزيد حتى تظهر شفرة وراثية مع وظيفة مناسبة. لا شيء ولا حتى غامض يشابه كود موجود في العالم الفيزيائي الكيميائي. ولهذا الشخص يجب ان يستنتج انه لا يوجد تفسير علمي صحيح على عن أصل الحياة في الوقت الحاضر.

“The information content of amino acid sequences cannot increase until a genetic code with an adapter function has appeared. Nothing which even vaguely resembles a code exists in the physio-chemical world. One must conclude that no valid scientific explanation of the origin of life exists at present.”

*H. Yockey, "Self Organization Origin of Life Scenarios and Information Theory," in Journal of Theoretical Biology 91 p. 13.*

وأيضاً مايكل بيتمان

الخلايا والكائنات بها نظام حياة عليم (مصممة وتعمل بزكاء). والمكون الاساسي في اي نظام معلوماتي هو خطته. ولهذا دفاعها عن الخلق هو دائرة لا يمكن اختراقها وتستبعد التطور. اي محاولة لتكوين نموذج او نظرية للتطور لتكوين الاكواد الجينية غير مجدي لان الكود بدون وظيفة حتى يترجم بمعنى تقود الي تكوين بروتين. ولكن الماكينة التي تقوم بها الخلية بترجمة الكود هي مكونة من سبعين مركب هم أنفسهم نتاج الكود.

*"Cells and organisms are also informed [intelligently designed and operated] life-support systems. The basic component of any informed system is its plan. Here, argues the creationist, an impenetrable circle excludes the evolutionist. Any attempt to form a model or theory of the evolution of the genetic code is futile because that code is without function unless, and until, it is translated, i.e., unless it leads to the synthesis of proteins. But the machinery by*

which the cell translates the code consists of about seventy components *which are themselves the product of the code.*"

*Michael Pitman, Adam and Evolution (1984), p. 147 [emphasis his].*

فكل هذا يؤكد أن هذا النظام لا بد أن يكون خلق معا وليس تطور لأنه معقد جدا واي من عناصره لا يعمل بدون وجود كل النظام.

وهذا النظام هو موجود في الخلية فقط.

ولهذا لا نجد دي ان ايه خارج خلية ينتج أي شيء لأنه لا يعمل خارج الخلية فكيف نتخيل

بالاحتمالات انه تكون بالصدفة خارج الخلية وكون البروتينات مكونات الخلية رغم انه هو

والبروتينات من منتجات الخلية ولا يعملوا خارجها؟

وأیضا نفس الامر ينطبق على الجينات الجديدة للتطور. بمعنى الجين لا بد ان يكون معبر من

بدايته ولا يصلح ان يتطور عشوائيا لأنه لا بد ان يعمل في نظام وايضا لا يصلح ان يظهر جين

جديد ليس له وجود سابق لأنه بدون نظام يعمله معه هو لخبطة فهل الطفرة ظهرت اول ام النظام

الذي تعمل في الصفة الجديدة ظهر اولاً؟

وكلاهما بدون الاخر لا فائدة له بل قد يكون قاتل.

مثال بسيط للتوضيح في النهاية ان تخيل معي صفات ووظائف يقوم بها برنامج الكمبيوتر لو تريد تضيف شيء مهم يقوم بهذا البرنامج هذا لا يحدث بالصدفة ولا مئات الملايين من السنين من العشوائية بل تحتاج ان مبرمج زكي يقوم بكتابة الجزء الجديد من البرنامج بما هو مناسب لنظام الكمبيوتر لكي يعبر عن وظائف جديدة يقوم بها البرنامج. العشوائية في البرمجة لن تصلح ان تضيف وظيفة جديدة في الكمبيوتر.

فلو هناك سمكة جيناتها تعبر عن صفاتها وتريد ان تصبح برمائي هذا أقدر ان اقول إنه مستحيل في اي زمن مهما ادعوا إضافة جين جديد بالاحتمالات هو غير محتمل ولو حتى هذا حدث لا يوجد نظام مكتمل منظم يجعله يعمل. ولكن يجب ان يكون مبرمج زكي جدا في البداية قام ببرمجة جينات وبدقة شديدة اضافها الي برنامج جينات السمكة التي خلقها في اليوم السابق او كتب وبدقة بدون ان يحتاج اي وقت برنامج جينات جديدة فأصبح عندنا برمائي وايضا زواحف وثدييات وطيور وكل منهم جيناته تناسب منظومته

قال دارون ان كل الكائنات من مصدر واحد واتت من كائن اولي

ويقولوا ان مقولته صحيحة وتأكدنا منها عن طريق بيولوجي المركبات. وهذا ما يعلموه للأطفال في المدارس ولكن هذا بالدراسة والتعمق نتأكد انه خطأ. حتى لو كان هناك أي تشابه في الشريط النووي هل هذا يثبت اننا من مصدر واحد ام من مصمم واحد؟

بمعني لو وجدت قطع غيار في سيارة مثل فورد تشابه قطع غيار في سيارة اخري مثل هوندا هل

سأقول ان السيارة الاولي تطورت الي السيارة الثانية او الاثنين من مصدر واحد ام سأقول ان

التصميم هو واحد؟

لهذا الشريط النووي هو يشهد لمصمم رائع وحتى وجود اي تشابه في بعض الصفات الوراثية لا

تشهد على أصل واحد بل تشهد على مصمم واحد.

**والمجد لله دائما**